

Distr.: General  
30 October 2002  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والخامسة

اللجنة الخامسة

البند ١١٣ من جدول الأعمال

تخطيط البرامج

البرامج الفرعية الجديدة المتعلقة بتمويل التنمية وتنقيحات البرامج  
الفرعية ذات الصلة في إطار البرنامج ٧، الشؤون الاقتصادية  
والاجتماعية من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥

## مذكرة من الأمانة العامة

١ - أيدت الجمعية العامة، في قرارها ٥٦/٢١٠ بـ ٩ المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٢، توافق آراء مونتييري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية<sup>(١)</sup>، وطلبت إلى الأمين العام أن يُضمّن تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين عن نتائج المؤتمر سرداً "للتدابير المتخذة وكذلك مقترحاته من أجل كفالة تقديم دعم فعال بأعمال الأمانة للمؤتمر، عملاً بالفقرة ٧٢ من توافق آراء مونتييري".

٢ - وفي الفقرتين ١٠٧ و ١٠٨ من التقرير عن دورتها الثانية والأربعين<sup>(٢)</sup>، أوصت لجنة البرنامج والتنسيق: (أ) بأن يقوم الأمين العام، في أعقاب تأييد الجمعية العامة لتوافق آراء مونتييري، بإعداد اقتراح لبرنامج فرعي جديد لتمويل التنمية في إطار البرنامج ٧، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، من الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، كي تنظر فيه الجمعية العامة خلال دورتها السابعة والخمسين؛ (ب) وأن يقوم الأمين العام، وفقاً لنتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة<sup>(٣)</sup>، بتقديم التنقيحات المتعلقة بالبرامج الفرعية ذات الصلة كي تنظر فيها الجمعية العامة وتتخذ إجراءات بشأنها خلال دورتها السابعة والخمسين.

٣ - وتنظر اللجنة الثالثة للجمعية في الوقت الراهن في تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة عن نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية (A/57/377). ويقدم التقرير موجزا للنتائج الرئيسية للمؤتمر. كما يقدم سردا للقضايا الرئيسية التي تناولتها اجتماعات المائدة المستديرة التي عقدها أصحاب المصلحة المتعددين، وعددها ١٢ اجتماعا، خلال الجزء الوزاري وجزء القمة من المؤتمر. وعلاوة على ذلك، ووفقا للفقرة ٥ من قرار الجمعية ٢١٠/٥٦ بء، يقترح التقرير نهجا إزاء "كفالة تقديم دعم فعال لأعمال الأمانة للمؤتمر، عملا بالفقرة ٧٢ من توافق آراء مونتييري، واستنادا إلى الطرائق الابتكارية القائمة على المشاركة والترتيبات التنسيقية ذات الصلة المستخدمة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر". وتنكب اللجنة الثانية على استعراض التقرير ولم تتوصل بعد إلى اتخاذ قرار بشأن الاقتراحات الواردة فيه. وبتنائج استعراض اللجنة الثانية للتقرير ستهتدي الترتيبات التنظيمية والبرنامجية التي ستوضع لمتابعة توافق آراء مونتييري وتنفيذه. ولهذا السبب، يوصى بتقديم تنقيحات الخطة المتوسطة الأجل التي طلبتها لجنة البرنامج والتنسيق بعد أن تتخذ اللجنة الثانية إجراء بشأن الاقتراحات الواردة في تقرير الأمين العام والمتعلقة بترتيبات متابعة توافق آراء مونتييري وتنفيذه.

٤ - وفيما يتعلق بتوصية لجنة البرنامج والتنسيق المتعلقة بإجراء تنقيحات إضافية للبرامج الفرعية ذات الصلة من البرنامج ٧ من الخطة المتوسطة الأجل حتى تعكس نتائج مؤتمر القمة للتنمية المستدامة، ينبغي التذكير بأن الجمعية تنظر في الوقت الراهن في عدة خيارات وطرائق للاستعراض الحكومي الدولي لمتابعة المؤتمرات، بغية تحقيق أفضل تكامل بين هذه العمليات، ولا سيما ما يتعلق منها بإعلان الأمم المتحدة للألفية والأهداف الإنمائية للألفية، فضلا عن متابعة كل من المؤتمر الدولي لتمويل التنمية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وستكون للنتائج التي ستتوصل إليها الجمعية العامة بشأن المسألة في مجملها آثار مهمة على تحديد شروط تقديم الدعم بأعمال الأمانة والإبلاغ وبالتالي ستكون لها آثار على مهام وهيكل الوحدات ذات الصلة داخل الأمانة العامة.

٥ - ومراعاة لعمليات الاستعراض التي تضطلع بها الجمعية العامة في الوقت الراهن فيما يتعلق بالترتيبات المزمع وضعها للقيام بمتابعة فعالة لتنفيذ نتائج المؤتمرات العالمية الأخيرة، ولا سيما توافق آراء مونتييري وخطة التنفيذ المتمخضة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة<sup>(٣)</sup>، توصي الأمانة بأن تقدم في مرحلة لاحقة اقتراحات تنقيح الخطة المتوسطة الأجل التي طلبتها لجنة البرنامج والتنسيق حتى تراعي نتائج هذين الاستعراضين. وإذا وضعت الجمعية الصيغة النهائية للاستعراضين بعد فوات أوان قيام الجمعية بالنظر في الاقتراحات ذات الصلة لتنقيح الخطة المتوسطة الأجل، فإنه يوصى بأن تطلب إلى الأمين العام تقديم تلك الاقتراحات ذات الصلة في سياق ميزانيته البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

وسيكون ذلك الإجراء متسقاً مع البند ٥-٢ من النظام المالي والقواعد المالية لتخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ومراقبة التنفيذ وأساليب التقييم، التي تنص على أنه "تهدف المقترحات البرنامجية الواردة في الميزانية إلى تنفيذ الأهداف المحددة في الخطة. ولا تقدم المقترحات البرنامجية غير المستمدة من أهداف الخطة إلا نتيجة لتشريع صدر في وقت لاحق لاعتماد الخطة أو تنقيحها الأخير". كما قد ترغب الجمعية في أن تدعو لجنة البرنامج والتنسيق، عند نظرها في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، في دورتها الثالثة والأربعين، إلى أن تولي عناية خاصة للاقتراحات التي يقدمها الأمين العام حتى تعكس تماماً قرارات الجمعية العامة.

#### الحواشي

- (١) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتييري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.
- (٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ١٦ (A/57/16).
- (٣) انظر تقرير المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (A/CONF.199/20)، الفصل الأول.